

فعالية استخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية (MIND MAPPING) في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤ ركهو بندا آتشيه

Mohd. Jaisar Raju

Universitas Al-Washliyah Darussalam Banda Aceh, Indonesia
mjraju73@gmail.com

Rosalinda

Universitas Al-Washliyah Darussalam Banda Aceh, Indonesia
rosalindatba06@gmail.com

Safaini

Universitas Al-Washliyah Darussalam Banda Aceh, Indonesia
Safainisafa@gmail.com

Abstrack

The position of mind mapping in the field of education is a learning strategy used by teachers to present information to students in an orderly and orderly manner. Mind mapping helps in expressing ideas and detailed understanding of a concept, it is also a medium for students to summarize information on one sheet of paper so that the main idea is centered in the middle and sub-ideas branch out from it using colors, images and symbols. This research aims to reveal the implementation of Arabic language learning using the mind mapping method in Arabic language learning. This research is a quantitative research that uses an experimental approach method for quasi-experimental design. Researchers took a sample of 34 class 2 group 3 students. The data collection techniques used were tests, interviews and observations. In analyzing the data, to get the results the researchers used (One Group Pretest-Post test Design). After processing and analyzing the data, the researcher obtained the t-test results (t-count (t0): 14.71 greater than the results of the table (t-table). 5% significance level (tt.ts.5%): 2.042 and the level significance 1% (tt.ts.1%): 2.75 This shows that the null hypothesis is rejected and the alternative hypothesis is accepted, meaning that the influence of using the mind map method in teaching Arabic is effective for students at the 4 Rukoh Middle School in Banda Aceh.

Keywords: Method Mind mapping, Arabic language learning.

Abstrak

Kedudukan mind mapping dalam bidang pendidikan merupakan sebuah strategi pembelajaran yang digunakan guru untuk menyajikan informasi kepada siswa secara tertib dan teratur. Mind mapping membantu dalam menuangkan ide dan pemahaman yang terperinci pada sebuah konsep, juga merupakan media bagi siswa untuk merangkum informasi dalam satu lembar kertas sehingga ide utama berpusat di tengah dan sub-ide bercabang darinya dengan menggunakan warna, gambar dan simbol. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap pelaksanaan pembelajaran Bahasa arab dengan menggunakan metode mind mapping pada pembelajaran Bahasa arab, Penelitian ini merupakan penelitian kuantitatif yang menggunakan metode Pendekatan eksperimental untuk desain kuasi-eksperimental Peneliti mengambil sampel sebanyak 34 siswa kelas 2 kelompok 3. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah tes, wawancara dan observasi. Dalam menganalisis data untuk mendapatkan hasil peneliti menggunakan (One Group Pretest-Post test Design). Setelah mengolah dan menganalisis data, peneliti memperoleh hasil uji-t (t-hitung (t0): 14,71 lebih besar dari hasil tabel (t-tabel). Tingkat signifikansi 5% (tt.ts.5%): 2,042 dan taraf signifikansi 1% (tt.ts.1%) : 2,75 Hal ini menunjukkan bahwa hipotesis nol ditolak dan hipotesis alternatif diterima, artinya pengaruh penggunaan metode mind mapping dalam pengajaran bahasa Arab efektif untuk siswa di sekolah menengah 4 Rukoh Banda Aceh.

Kata kunci: Metode Mind mapping, pembelajaran Bahasa arab.

مستخلص

مكانة الخرائط الذهنية في مجال التعليم بأنها استراتيجية التعلم يستخدمها المدرس لتقديم المعلومات للطلاب بشكل مرتب ومنظم. وتساعد الخرائط الذهنية على تدفق الأفكار والفهم التفصيلي للمفاهيم ووسيلة يستخدمها الطلاب في تلخيص المعلومات في ورقة واحدة بحيث تتركز الفكرة الرئيسية في المتصفح وتتفرع منها الأفكار الفرعية مستخدمين الألوان والصور والرموز. يهدف هذا البحث إلى أن يكشف إجراء تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في تعلم اللغة العربية. يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي على تصميم شبه التجريبي. أخذ الباحث العينة من ٣٤ طالباً في الفصل الثاني فرقة الثالث. وأما أساليب جمع البيانات التي استخدمها الباحث فهي الاختبار والمقابلة والملاحظة. وقد قام الباحث بالبحث التمهيدية (*One Group Pretest – Post test Design*) للحصول على تلك النتائج. وبعد معالجة البيانات وتحليلها حصل الباحث على نتيجة اختبار- ت (ت) الحساب (t_0): ١٤,٧١ أكبر من نتيجة الجدول (ت) الجدول مستوى الدلالة ٥٪ ($t_{t.ts,5\%}$): ٢,٠٤٢ ومستوى الدلالة ١٪ ($t_{t.ts,1\%}$): ٢,٧٥. فتدل على أن الفرض الصفري مردود والفرض البديل مقبول، بمعنى أن أثر استخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في تعليم اللغة العربية يكون فعالاً عند الطالب في المدرسة الثانوية ٤ ركوه بندا أنشيه. الكلمة المفتاحية: طريقة رسم الخرائط الذهنية، تعليم اللغة العربية.

مقدمة

اللغة العربية هي لغة أجنبية، وأن تعليم اللغة العربية للأجانب يعني تعليمها لأولئك الذين ينتمون إلى الجنس غير العربي ومن ثم تتباين اللغة العربية والثقافة العربية تباين كبيراً. لقد عرف أهل إندونيسيا اللغة العربية منذ دخول الإسلام فيها، وانتشرت اللغة العربية كلغة كبيرة حتى شرقي آسيا في قرن سابع الميلادي من قبل التجار العرب المسلمين. وأول تعليم وتعلمها ليس سهولة فلذلك تحتاج إلى تعليمها وطرق التدريس والوسيلة التعليمية وما أشبهها. وفي ذلك الوقت كانت الناحية الدينية والاقتصادية هما الهدفان الأولان^١. ولا يمكن المسلمين الاستكشاف وفهم دراسة التعاليم الدينية الإسلامية الواردة في القرآن والحديث دون أن يكون لديهم القدرة على استكشاف اللغة العربية وفهمها وإتقانها جيداً. اللغة العربية هي المطلب الأساسي والمطلق الذي يجب أن يمتلكه كل من يدرس التعاليم الإسلامية على نطاق واسع وعميق. اللغة العربية هو العلم الذي يدرس القواعد المستخدمة في اللغة العربية لمعرفة الجمل القانونية باللغة العربية. للغة العربية أيضاً هو اتصال معلومة للمسلمين وأداة التواصل^٢.

اللغة العربية هي إحدى المواد التي تُدرس في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ (MTsN 4 Rukoh) لتحقيقها نجاح التعليم وزيادة اهتمام الطالب بالتعلم. يجب على المعلمين أن يكون لديهم فهم، وكذلك

¹Nurainun Ayu Fatanah, Mutia Hanum, Tahlilu Al-Inkhifadh 'Ala Qudrati At-Thalabu Fi Muhasasati Bi Ma'hadhi Nurul 'Ulum Peureulak, Vol. 5 No. 1 (Juni, 2020) h. 18.

²Imam Asrori, Strategi Belajar Bahasa Arab: Teori dan Praktek, <https://scholar.google.co.id>, diakses pada tanggal 9 januari 2024.

طريقة التعلم. المشاكل اللغوية هي المشاكل التي يواجهها الطلاب أو المتعلمون والتي لها علاقة مباشرة باللغة. وفي وقت نفسه فإن مشكلات التي تؤثرهم على إحباط نجاح برنامج التعلم والتعليم الذي يتم تنفيذه.

رأي الباحث أن المعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ (MTsN 4 Rukoh) يستخدم الطريقة القواعد والترجمة في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية ويكثر الحفظ حتى يصبح الطالب في الملل يعني غالباً ما يشرح المعلم بشكل طويل ويطلب من الطالب حفظ القواعد والمفردات ولم يعد هذا فعالاً في عملية التعلم. لأنه لا يوفر فرصاً للطالب للتطور بشكل مستقل. نتيجة يشعر الطالب بالملل وقلة النشاط عندما يكون تعلم اللغة العربية. فنتيجة ذلك، ليس هناك ترقية كفاءة الطالب من حيث عناصر اللغة ومهاراتها.

بناء على ذلك يريد الباحث أن يقدم إلى المعلم العربية بطريقة تعلم ممتعة وهي طريقة رسم الخرائط الذهنية (*Mind Mapping*) ويبحث الباحث في الموضوع "فعالية استخدام طريقة رسم الخرائط في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤ ركه بندا أتشيه".

منهج البحث

إن منهج البحث لهذه الرسالة هو بحث تجريبي بمدخل البحث الكمي، فهو يتم إجراؤه باستخدام منهج البحث العلمي وله الأثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية، وهو المنهج التجريبي الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).^٣ وفي المنهج التجريبي هناك أربع تصميمات فاختار الباحث التصميم التمهيدية (*pre-experimental Designs*). فالجمع في هذا البحث هم جميع الطالبات في فصل الثاني وهو ستة فصول في المدرسة الثانوية الحكومية ٤ ركه بندا أتشيه في المنطقة شيخ كوالا ويبلغ عددهم ١٩٧ طالبا ١٩٧ طالبا من بينهم ٩١ طالبا و ١٠٦ طالبة. و العينة في هذا البحث هم الطالب الصف الثاني فرقة الثالث وعددهم ٣٤ طالبا على طريقة العمدية (*Perposive Sampling*). أما أدوات البحث المستخدمة هي الملاحظة المباشرة والاختبارات والمقابلة.

١ - المناقشة ونتائج البحث

أ - طريقة رسم الخرائط الذهنية (*Mind Mapping*)

تعريف توني بوزان مؤسس علم رسم الخرائط الذهنية هي تقنية رسومية قوية تزودك بمفتاح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير اغلب مهارات العقل بكلمة، بصورة، بعدد، بمنطق، بألوان بايقاع في كل مرة وهو أسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام طاقات عقلك. ويمكن ان تستخدم في مختلف مجالات الحياة وفي تحسين تعلمك وتفكيرك وبأوضح طريقة وبأحسان أداء بشري.^٤

^٣ صالح بن حمد العساف، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، (الرياض: المكتبة العبيكان ٢٠٠٠م) ص. ٣٠٣

^٤ نيل خير الأولى، الرسالة: "اعداد المواد التعليمية على ضوء الخريطة الذهنية (*Mind Map*) لتعليم اللغة العربية بمدرسة النية التكميلية "بيت الرحمن" سونول ماغيتان"، (مالانج، قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم، ٢٠١٩)، ص. ١٥.

استخدام طريقة رسم خرائط (*Mind Mapping*) ذهني يركز على الطالب حتى لا يفعلوا ذلك صعب إتقان الدرس، بارع عند إيجاد أفكار جديدة بفهم الطالب الذين تعلموا استخدام لغتهم الخاصة وأصبحوا أنشطة تعليمية أكثر وضوحاً. يمكن أن تساعد نماذج النمذجة العميقة الطالب في زيادة الدافعية والاهتمام والإبداع ونتائج التعلم المتعلمين.⁵

سيجد الطالب أنه من الأسهل فهم المادة تعلمت لأن الخرائط الذهنية (*Mind Mapping*) التي قام بها الطالب تتوافق مع المادة والإبداع بحيث يمكن أن يزيد الاهتمام والتحفيز والنتائج يتعلم. بناءً على هذه الأوصاف استنتج المؤلفون أن النموذج تعلم رسم الخرائط الذهنية (*Mind Mapping*) هو نموذج مصمم للمساعدة الطالب في عملية التعلم، يعد رسم الخرائط الذهنية (*Mind Mapping*) أسلوباً لتدوين الملاحظات التي يمكن أن ترسم أيضاً أفكاراً إبداعية وفعالة وممتعة يمكن أن تعزز أنشطة التفكير التي تشمل كل الجانبين من الدماغ بحيث إنتاج ملاحظات وسهولة الفهم والمراجعة.⁶

ب- فوائد طريقة رسم الخريطة الذهنية (*Mind Mapping*)

من فوائد طريقة رسم الخريطة الذهنية كثيرة منها أن وسيلتها تساعد على الفهم والحفظ، أحياناً تتعلق بالمعلم في إيصال المعلومات لدى المتعلم، وأحياناً يستخدمها المتعلم للحفظ والمراجعة والتلخيص. وأن الخريطة الذهنية (*Mind Mapping*) وسيلة حديثة وأسلوب مبتكر تعبّر فيها عن أفكارنا عبر مخطط نقوم برسمه باستخدام الكتابة والصور والرموز والألوان.

وبهذه الوسيلة فنربط معاني الكلمات بالصور، ونربط المعاني المختلفة بعضها ببعضاً. إذن كونها خريطة فألوانها تشبه الخريطة في التوضيح العام، وكونها ذهنية لأنها تشبه في طريقة عملها عمل الذهن. ومن فوائدها منها كالتالي :

- (١) جعل التعلم أكثر متعة واثارة دافعية الطالب.
- (٢) تعطى صورة شاملة عن الموضوع الذي يتم دراسته الن عرض الموضوع يتم بصورة شمولية.
- (٣) تساعد على توليد الأفكار، فعند البدء في الرسم ووضع كافة جوانب الموضوع في الخريطة يفاجأ
- (٤) المتعلم بكمية الأفكار التي تنهمر عليه أنه يتعامل مع عقلة بطريقة مشابهة لطريقة عملة.
- (٥) تساعد على فهم الروابط والعلاقات. تعمل على توصيل الأفكار المعقدة وتساعد المتعلم على دمج

⁵Muhammad Yusuf dan Mutmainnah Amin, "Pengaruh Mind Map dan Gaya Belajar Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa", Tadris: Jurnal Keguruan dan Ilmu Tarbiyah, Vol. 1 No. 1 (Juni 2016), h. 85.

⁶Aris Shoimi, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013, (Yogyakarta: Ar-ruzz Media, 2014), h. 105.

٦) المعارف الجديدة مع المعارف السابقة.

٧) حفظ والاستفادة القصوى من الوقت^٧

ج - خطوات تنفيذ الطريقة رسم الخريطة الذهنية (Mind Mapping)

أما خطوات تنفيذ لهذه الطريقة يجب أن يستخدم المعلم قلم حبر جاف أو ما شابه وأن يبدأ من منتصف الورقة أو السبورة. إذا أمكن، يستخدم المعلم الورقة على نطاق أوسع للحصول على مساحة أكبر.^٨ ثم اتبع هذه الخطوات:

١ - كتبه الفكرة الرئيسية في منتصف الورقة وأحيطها بدائرة أو مربع أو أي شكل آخر. أضف فرعاً من المركز لكل نقطة أو فكرة رئيسية. سيختلف عدد الفروع حسب عدد الأفكار والشراخ. إذا أمكن، استخدم لوناً مختلفاً لكل فرع.

٢ - اكتب الكلمات الرئيسية أو العبارات لكل فرع من الفروع التي طورتها للحصول على التفاصيل. الكلمات الرئيسية هي الكلمات التي تنقل جوهر الفكرة وتحفز ذاكرتك.^٩

إذا كنت تستخدم الاختصار بحيث تتذكر بسهولة معناه لأسابيع بعد ذلك.

١. اكتب بدقة باستخدام الأحرف الكبيرة.

٢. اكتب أفكاراً مهمة بأحرف أكبر حتى تبرز وتبرز من بين الحشود.

٣. ارسم خريطة ذهنية بالأشياء التي تتعلق بك. قد يعني رمز الساعة أن هذا العنصر له فترة سراح مهمة. يستخدم بعض الأشخاص الأسهم للإشارة إلى الإجراءات التي يجب عليهم اتخاذها.

٤. ضع خط تحت الكلمات. استخدم الحروف الغامقة.

٥. كن مبدعاً وجريئاً في التصميم، لأن عقولنا لديها وقت أسهل في تذكر الأشياء الخارجة عن المؤلف.

٦. استخدم الأشكال العشوائية للإشارة إلى أشياء أو أفكار معينة.

٧. أنشئ خريطة ذهنية أفقياً لتكبير مساحة عملك.^{١٠}

د - مزايا وعيوب طريقة رسم الخرائط الذهنية (Mind Mapping)

^٧ نيلي خير الأولى، الرسالة: "إعداد المواد التعليمية على ضوء الخريطة الذهنية (Mind Map) لتعلم اللغة العربية بمدرسة الذنية التكميلية "بيت الرحمن" سوندول ماغيتان"....، ص. ١٦.

^٨ Windura Susanto, *Mind Map Langkah Demi Langkah: Cara Mudah dan Benar Mengajarkan dan Membiasakan Anak Menggunakan Mind Map Untuk Meraih Prestasi*, (Jakarta: Gramedia, 2008), hal. 33

^٩ Agus Warseno dan Ratih Kumorojati, *Super Learning: Praktik Belajar Mengajar*. Hal. 85

^{١٠} Febrianti, *Peningkatan Kemampuan Menelaah Struktur Cerita Fantasi Menggunakan Metode Mind Mapping*, jurnal ilmiah Sarasvati, vol 2, No 2 (Desember, 2020), hal. 208

أما المميزات في هذه الطريقة يعني:

١. هذه الطريقة سريعة، تهدف إلى تسهيل فهم الطالب للمراد المقدمة من قبل المعلم.
٢. يمكن استخدام التقنيات لتنظيم الأفكار التي تتبادر إلى الذهن.
٣. يمكن استخدام رسم الذي تم تشكيله كمجموعة للكتابة.^{١١}
٤. اسهل على الدماغ التقاط الصور وتذكرها مقارنة بالكلمات من سلسلة من النصوص. في الأساس يتم عمل الخريطة الذهنية من خلال تلخيص المادة لفترة وجيزة، مع تحديد اولويات جوهر المادة بشكل واضح.
٥. اسهل على الدماغ ان يتذكر الكلمات المهمة او الجمل القصيرة مقارنة بتذكر النصوص الطويلة.
٦. يمكن للخريطة الذهنية نقل كميات كبيرة من المعلومات إلى ادماغنا كما انها سهلة الفهم.
٧. الملاحظات ابداعية وبشكل اكبر على جوهر المادة، وليس بالضرورة شرح المادة بأكملها.^{١٢}

وأما العيوب في هذه الطريقة هو:

١. يشارك الطالب النشيطين فقط.
٢. ليس كل الطالب يتعلمون.
٣. لا يمكن ادخال مقدار المعلومات التفصيلية.^{١٣}

هـ - خطوات تعليم اللغة العربية بطريقة رسم الخرائط الذهنية (Mind Mapping)

١ - تحديد الموضوع الرئيسي

القيام به عند إنشاء خريطة ذهنية هو البحث عن الموضوع الرئيسي. يمكن أن تأتي هذه المواضيع من المشكلة التي تريد حلها، وعادةً ما تكون على شكل كلمات رئيسية تتكون من كلمة واحدة إلى ٣ كلمات. مثال: أرقام

٢ - إضافة فروع بناء على الموضوع الرئيسي

بعد ذلك، من الضروري البحث عن الأفكار الأكثر ارتباطًا بالموضوع الرئيسي وجعلها الفرع الأول للموضوع. أدناه، يمكنك رؤية الفروع الرئيسية للأرقام، وهي المحرك والمؤنس والتي تعد جزءًا من الأرقام نفسها.

¹¹Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013,..hlm. 107

¹²Firdaus, *Kelebihan dan kekurangan Metode Mind Mapping*, <http://eprints.umg.ac.id/2010>, diakses pada 24 mei 2024.

¹³Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013,..h. 107.

٣ - تقسيم الفرع الرئيسي إلى عدة مواضيع فرعية

بعد الحصول على الفكرة كفرع رئيسي، يمكنك تقسيمها إلى عدة مواضيع فرعية. يمكنك محاولة تحديد عدة أفكار على نطاق أصغر. بحيث يمكن أن يصبح فرعاً من الفرع الرئيسي.

٤ - قم بتوصيل كل فكرة بخط

وبعد تحديد عدة مواضيع فرعية، لا تنسى ربط كل فكرة بالسطور. باستخدام الخطوط، سيكون من الأسهل عليك فهم محتويات الخريطة الذهنية التي قمت بإنشائها. بدءاً من الموضوع الرئيسي إلى المواضيع الفرعية الأكثر تحديداً.

٥ - استخدام الترميز اللوني على الخطوط المتصلة

في كل موضوع فرعي لتسهيل تذكر كل فكرة في موضوع فرعي، يمكنك إضافة ترميز لوني لربط الخطوط أو الصور.

٦ - وضع مواضيع فرعية تتضمن أهم الأفكار

الكثير من الأفكار التي قد تكون ذات صلة بالموضوع الفرعي. ومع ذلك، لإنشاء خريطة ذهنية فعالة من الضروري تحديد الأفكار الأكثر ارتباطاً بالموضوع الفرعي. وهذا مفيد لمنعك من إدخال أفكار غير مطلوبة.

٧ - أضف ملاحظات صغيرة إذا لزم الأمر

كثير من الأحيان، يمكن أن تحتوي الخريطة الذهنية التي تم إنشاؤها على عدد كبير من الفروع. ولكي لا ننسى معنى كل فكرة، لا ضرر من تدوين ملاحظات صغيرة. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن لهذه الملاحظات أيضاً تقديم معلومات حول الأفكار التي تعتبر صعبة أو معقدة.

و - أما الأنشطة التي تجري في عملية التعليم والتعلم باستخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية (Mind Mapping)

| أنشطة الطلاب | أنشطة المدرس |
|---|--|
| يرد الطالب السلام وحالهم ثم يقرأ الطالب الدعاء قبل الدرس | يدخل المدرس الفصل بإلقاء السلام وتساءل عن حال الطالب، ثم افتتح الدرس بإلقاء قراءة الدعاء مع الطالب |
| - فيجلس الطالب حسب فرقتهم | ينقسم المدرس عدة المجموعة تتكون فيها ٣-٤ طالبا |
| يستمع الطالب الى المدرس ويسأل مالم يفهمون | يشرح المدرس اللغة العربية بالطريقة رسم الخرائط الذهنية علي السبورة |
| - يكتب الطالب أمام الفصل بأساليب جيدة، ويتسابقون بينهم في كتابتها | ويختار المدرس بعض الطالب من فرقة ما وأمر بأن يكتب المفردات أمام الفصل ويتسابقون فيها |
| استنباط الطالب موضوع الدرس | في نهاية الدرس يطلب المدرس الطالب استنباط موضوع الدرس |

| | |
|---------------------------------------|---|
| يستمع الطالب إلى النصيحة ويحسب السلام | واختتمت المدرس السلام إلى الطالب قبل خروج الفصل وتنصحهم بأن يتعلمهم جيدا |
|---------------------------------------|---|

ز - تحليل البيانات

١ - تحليل البيانات الملاحظة المباشرة

اعتمد الباحث على عدد القانون المقرر في تحليل البيانات التي أراد تحليلها منها. وتحسب البيانات من أنشطة المدرس والطالب في عملية التعليم والتعلم باستعمال القانون:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

البيان : P: النسبة المئوية

R: مجموع القيمة المحسوبة عليها

T: النتيجة الكاملة

وتحليل أنشطة المدرس والطالب في عملية التعليم والتعلم تعتمد على خمسة معايير:^{١٤}

٨١ - ١٠٠٪ = جيد جدا

٦١ - ٨٠٪ = جيد

٤١ - ٦٠٪ = مقبول

٢١ - ٤٠٪ = ناقص

٠ - ٢٠٪ = راسب

● أنشطة المدرس

وأما بنود أنشطة المدرس الملحوظة عند استخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في تعليم اللغة

العربية، فتتضح في الجدول التالي:

| الرقم | الناحية الملاحظة | النتيجة | | | |
|-------|--|---------|---|---|---|
| | | ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| ١ | قدرة المدرس على إلقاء موضوع الدرس وأهداف التدريس وخطواته | | | √ | |
| ٢ | قدرة المدرس على توجيه الطالب إلى الدرس | | | √ | |
| ٣ | قدرة المدرس على ربط الموضوع بالجديد | | | √ | |

¹⁴ Suharsimi Arikanto, Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan (Jakarta: Bumi Aksara, 2010), hlm.281

| | | | | | |
|----|---|--|--|--|----|
| | √ | | | قدرة المدرس على استخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في تعليم اللغة العربية | ٤ |
| √ | | | | قدرة المدرس على تنمية رغبة الطالب في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية | ٥ |
| | √ | | | قدرة المدرس على شرح الدرس عن تعليم اللغة العربية | ٦ |
| √ | | | | قدرة المدرس على إجابة أسئلة الطالب | ٧ |
| √ | | | | قدرة المدرس على مساعدة الطالب في استنباط ما تعلمها الطالب | ٨ |
| √ | | | | قدرة المدرس على إدارة اللعبة عند الشرح باستخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية | ٩ |
| | √ | | | قدرة المدرس على إدارة الأوقات والأحوال القاعة | ١٠ |
| ٣٤ | | | | المجموع | |

نتيجة أنشطة المدرس في عملية التعليم والتعلم، هي:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$P = \frac{34}{40} \times 100\%$$

$$P = \frac{3400}{40} \times 100\%$$

$$P = 85\%$$

وبنتيجة $P = 85\%$ تدل على أنها وقعت بين حد ٨١-١٠٠% حصلت درجة جيدة جدا. وهذا يدل على أن أنشطة المدرس في استخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية له أثر في تعليم اللغة العربية.

● أنشطة الطالب

أما بنود ملاحظة أنشطة الطالب الملحوظة عند استخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في تعلم اللغة العربية. فتتضح الجدول التالي:

| الرقم | الناحية الملاحظة | النتيجة | | | |
|-------|---------------------------------|---------|---|---|---|
| | | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| ١ | تموحاسة الطالب في تعلم المفردات | √ | | | |

| | | | | | |
|---|---|----|--|--|----|
| | | | | باستخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية | |
| | √ | | | هناك رغبة الاهتمام أشد لدى الطالب على شرح في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية | ٢ |
| | √ | | | قدرة الطالب على يفهم وحفظ الدرس اللغة العربية عمّا تعلموا في ذلك اليوم | ٣ |
| | √ | | | تسهل الطالب على تعلم الدرس اللغة العربية | ٤ |
| | √ | | | تسرع الطالب في فهم وذكر الدرس اللغة العربية | ٥ |
| | √ | | | قدرة الطالب على لفظ صحيح عن المفردات اللغة الربية | ٦ |
| √ | | | | قدرة الطالب على تكرارها وحفظ معناها | ٧ |
| | √ | | | تنقص الطالب على ملل في تعلم اللغة العربية | ٨ |
| | √ | | | تشجع الطالب في عملية تعلم والمراجعة عن الدرس اللغة العربية | ٩ |
| | √ | | | قدرة الطالب على حفظها بزمان طويل باستخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في تعليم اللغة العربية | ١٠ |
| | | ٣٢ | | المجموع | |

نتيجة أنشطة الطالب في عملية التعليم والتعلم، هي :

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$P = \frac{32}{40} \times 100\%$$

$$P = \frac{3200}{40} \times 100\%$$

$$P = 80\%$$

وبنتيجة $P = 80\%$ تدل على أنها وقعت بين حد ٨١-١٠٠٪ حصلت درجة جيد. وهذا يدل على أن أنشطة الطالب في استخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في تعليم اللغة العربية.

٢ - تحليل بيانات الاختبار القبلي والبعدي

نتيجة الطلاب من الاختبار القبلي والبعدي

| $D=(X-y)^2$ | $D=X-y$ | الاختبار البعدي | الاختبار القبلي | رقم |
|-------------|---------|-----------------|-----------------|-----|
| ١٢٢٥ | -٣٥ | ٧٥ | ٤٠ | .١ |
| ٢٥٠٠ | -٥٠ | ٩٠ | ٤٠ | .٢ |
| ٤٢٢٥ | -٦٥ | ٩٠ | ٢٥ | .٣ |
| ٣٠٢٥ | -٥٥ | ٩٠ | ٣٥ | .٤ |
| ١٦٠٠ | -٤٠ | ٩٠ | ٥٠ | .٥ |
| ٢٥٠٠ | -٥٠ | ٨٠ | ٣٠ | .٦ |
| ٤٠٠ | -٢٠ | ٨٥ | ٦٥ | .٧ |
| ٢٠٢٥ | -٤٥ | ٨٥ | ٤٠ | .٨ |
| ٤٢٢٥ | -٦٥ | ٨٠ | ١٥ | .٩ |
| ٣٦٠٠ | -٦٠ | ٨٥ | ٢٥ | .١٠ |
| ٣٠٢٥ | -٥٥ | ٨٥ | ٣٠ | .١١ |
| ٢٥٠٠ | -٥٠ | ٩٠ | ٤٠ | .١٢ |
| ٩٠٠ | -٣٠ | ٩٠ | ٦٠ | .١٣ |
| ٢٥٠٠ | -٥٠ | ٨٥ | ٣٥ | .١٤ |
| ٢٥٠٠ | -٥٠ | ٨٠ | ٣٠ | .١٥ |
| ١٢٢٥ | -٣٥ | ٧٥ | ٤٠ | .١٦ |
| ٢٠٢٥ | -٤٥ | ٧٥ | ٣٠ | .١٧ |
| ١٢٢٥ | -٣٥ | ٧٥ | ٤٠ | .١٨ |
| ٢٠٢٥ | -٤٥ | ٨٠ | ٣٥ | .١٩ |
| ٢٥٠٠ | -٥٠ | ٩٠ | ٤٠ | .٢٠ |
| ٢٠٢٥ | -٤٥ | ٨٥ | ٤٠ | .٢١ |
| ٢٥٠٠ | -٥٠ | ٨٥ | ٣٥ | .٢٢ |
| ١٢٢٥ | -٣٥ | ٨٥ | ٥٠ | .٢٣ |
| ٤٠٠ | -٢٠ | ٨٥ | ٦٥ | .٢٤ |
| ١٢٢٥ | -٣٥ | ٧٥ | ٤٠ | .٢٥ |
| ١٢٢٥ | -٣٥ | ٧٥ | ٤٠ | .٢٦ |
| ٣٠٢٥ | -٥٥ | ٩٠ | ٣٥ | .٢٧ |
| ٤٢٢٥ | -٦٥ | ٩٠ | ٢٥ | .٢٨ |
| ١٢٢٥ | -٣٥ | ٧٥ | ٤٠ | .٢٩ |

| | | | | |
|--|--------------------------------------|----|----|-------------|
| ١٢٢٥ | -٣٥ | ٨٠ | ٤٥ | .٣٠ |
| ٩٠٠ | -٣٠ | ٨٠ | ٥٠ | .٣١ |
| ٢٥٠٠ | -٥٠ | ٨٠ | ٣٠ | .٣٢ |
| ١٦٠٠ | -٤٠ | ٩٠ | ٥٠ | .٣٣ |
| ٢٥٠٠ | -٥٠ | ٩٠ | ٤٠ | .٣٤ |
| $\Sigma D^2 = ٧٣٥٥٠$ | $\Sigma D = -١٤٨٠$ | - | - | N=٣٤ |

نظرا إلى نتيجة الاختبار - ت ("t" Test) في الجدول السابق وجدنا البيانات الآتية:

١. مجموع الفرق بين الاختبارين $(\Sigma D) = -١٤٨٠$
٢. مجموع مربعات الفرق بين الاختبارين $(\Sigma D^2) = ٧٣٥٥٠$
٣. عدد العينة = ٣٤

ولمعرفة دلالة المتوسط الفرق بين النتيجة المتغيرتين (M_D) ، فالباحث يتبع الخطوات التالية:

$$M_D = \frac{\Sigma D}{N} = \frac{-١٤٨٠}{٣٤} = -٤٣,٥٢$$

ثم يبحث الباحث عن الانحراف المعياري للفروق بين النتيجة المتغيرين (SD_D) وهذا ما ننظره في الرموز التالي :

SD_D

$$= \sqrt{٢١٦٣ - (-٤٣,٥٢)^2} = \sqrt{٢١٦٣ - ١٨٩٤}$$

$$\sqrt{٢٦٩} = ١٧$$

ثم تبحث الباحث عن الخطأ المعياري للفروق (SE_{MD}) :

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{١٧}{\sqrt{٣٤-1}} = \frac{١٧}{\sqrt{٣٣}}$$

وبعد ما حسب الباحث الحساب السابق وفي التالي يحقق الباحث الفرضين كما يلي:

١. $H_a = \mu_1 > \mu_2$: الدلالة على أن استخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في تعليم اللغة العربية تكون فعالا عند الطالب في المدرسة الثانوية ٤ ركوه بندا أنشيه.

٢. $H_0 = \mu_1 < \mu_2$: الدلالة على أن استخدام رسم الخرائط الذهنية في تعليم اللغة العربية تكون فعالا عند الطالب في المدرسة الثانوية ٤ ركوه بندا أنشيه.

اعتمادا على هذا الفرض المذكور، أن المقياس الرد :

- H_a مقبول و H_0 مردود، إذا كان : ت-الجدول > ت-الحساب.

- H_a مردود و H_0 مقبول، إذا كان : ت-الجدول < ت-الحساب.

وأما الخطوة الأخيرة يختبر الباحث البيانات باختبار-ت عن حاصل الملاحظة (to) كما يلي:

$$db = N-1$$

$$= 34 - 1 = 33$$

فحدد مستوى الدلالة (*signifikan*) ٥% يعني ٢,٠٤٢ و حدد مستوى الدلالة ١٪ يعني ٢,٧٥٠
أما حاصل الملاحظة (to) يعني ١٤,٧١ وذلك (ت-الحساب) أكبر من (ت-الجدول) : ٢,٠٤٢ > ١٤,٧١ < ٢,٧٥٠

إذا كانت النتيجة (ت-الحساب) متساوية أو أكبر (ت-الجدول) فيكون الفرض الصفري مردودا وفرض البديل مقبولا. وإذا كانت النتيجة (ت-الحساب) تبلغ إلى النتيجة (ت-الجدول) فيكون الفرض الصفري مقبولا وفرض البديل مردودا.^{١٥}

فخلص الباحث في هذا البحث أن النتيجة (ت-الحساب) أكبر من النتيجة (ت-الجدول)، ولذلك أن الفرض الصفري مردودا وفرض البديل مقبولا، يعني أن دور البرنامج النشاطي باستخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في تعليم اللغة العربية بمبي فعال.

¹⁵ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan...*, hal 312-313.

الخلاصة

أما نتائج البحث في هذا البحث، هي كما يلي:

- ١ - من نتائج في هذا البحث نعرف أن طريقة رسم الخرائط الذهنية له فعال في تعليم وتعلم اللغة العربية، والطلاب راغبون عند التعلم العربية، وتبعد الملل في نفوسهم، وأيضاً باستخدامها ترقى قدرة الطلاب بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤ بنداً أُنشيه في عملية التعليم والتعلم باللغة العربية.
- ٢ - بعد استخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في تعلم اللغة العربية في الفصل الثاني فرقة الثالث بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤ بنداً أُنشيه، وحصل الباحث على نتيجة اختبار- ت (ت-الحساب (t_0)): ١٤,٧١ أكبر من نتيجة الجدول (ت-الجدول مستوى الدلالة ٥٪) $(t_{t.s.5\%})$: ٢,٠٤٢ ومستوى الدلالة ١٪ $(t_{t.s.1\%})$: ٢,٧٥. فتدل على أنّ الفرض الصفري مردود وفرض البديل مقبول، بمعنى أنّ أثر استخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في تعليم اللغة العربية يكون فعالاً عند الطالب في المدرسة الثانوية الحكومية ٤ ركه بنداً أُنشيه.

المراجع

المراجع العربية

- سوجي سولستيانا، الرسالة: "تطبيق طريقة لعب الأدوار لترقية مهارة الكلام الطالب في الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤ ركه بنداً أُنشيه"، ٢٠٢٤، (بنداً أُنشيه، قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم تعليمية)
- مُجّد حلبي، الرسالة: "فعالية اللغة العربية باستخدام كتب اللغة العربية لأغراض خاصة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"، ٢٠١٤، (مالانج، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا)
- مفتاح الهديات، الرسالة: "تطبيق طريقة الخرائط الذهنية في تعليم اللغة العربية للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانجربنكارا"، ٢٠٢٣، (بورووكوتو، قسم تعليم اللغة العربية شعبة تعليم امدرسة كلية التربية والعلوم التدريسية)
- نبلى خير الأولى، الرسالة: "اعداد المواد التعليمية على ضوء الخريطة الذهنية (Mind Map) لتعليم اللغة العربية بمدرسة الدنية التكميلية "بيت الرحمن" سوندول ماغيتان"، ٢٠١٩، (مالانج، قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم)

المراجع الإندونيسية

Anang Santoso, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Indonesia SD*, (Banten: Universitas Terbuka, 2013)

Azhar Arsyad, 2003, "*Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*", (Yogyakarta: Pustaka Belajar)

- Shoimi, Aris., 2014, “*68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013*”, (Yogyakarta: Ar-ruzz Media)
- Swadarma, Doni., 2013, *Penerapan Mind Mapping dalam Kurikulum Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Gramedia)
- Duffy dan Roehler, 2013, *Gagne dan Briggs dalam Sofyan Amri, Peningkatan Mutu Pendidikan Sekolah Dasar dan Menengah*, Jakarta: Prestasi Pustakaraya)
- Mahyudin, Erta., *Pembelajaran Bahasa Asing*, diakses pada tanggal 13 maret 2016 <https://scholar.google.co.id>.
- Kurniawan, Heru., 2014, *Pembelajaran Menulis Kreatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya)
- Imam Asrori, *Strategi Belajar Bahasa Arab: Teori dan Praktek*, diakses pada tanggal 9 januari 2024, <https://scholar.google.co.id>.
- Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI), <http://repository.unimar-amni.ac.id>, diakses pada tanggal 24 maret 2024
- Yusuf, Muhammad., dan Amin, Mutmainnah., 2016 “*Pengaruh Mind Map dan Gaya Belajar Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa*”, Tadris: Jurnal Keguruan dan Ilmu Tarbiyah, No. 1, 8
- Ayu, Nurainun., dan Hanum, Mutia., 2020 “*Tahlilu Al-Inkhifadh ‘Ala Qudrati At-Thalabu Fi Muhasasati Bi Ma’hadhi Nurul Ulum Peureulak*”, No. 1, 18.
- Iswanto, Rahmat., 2017 *Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pemanfaatan Teknologi*, Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, No. 2, 139.
- Rusman, 2011, *Model-model Pembelajaran, Pengembangan Profesionalisme Guru*, (Cet. IV; Jakarta: PT, Raja Grafindo Persada)
- Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 165 Tahun 2014, Tentang *Kurikulum 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab pada Madrasah*.
- Sekolahloka, “*Profil MTsN 4 Rukoh Banda Aceh*”, <https://sekolahloka>, diakses 07 juli 2024.
- Sauri, Sofyan., 2020, “*Sejarah Perkembangan Bahasa Arab dan Lembaga Islam*”

di Indonesia”, Jurnal Of Islamic Studies In Indonesia and Southeast Asia, Vol 5, No. 1, 73.

Mangun, Sigit., 2013, *Pembelajaran Konstruktivisme Teori dan Aplikasi Pembelajaran dalam Pembentukan Karakter*, (Bandung: Alfabet), h. 20.

Arikanto, Suharsimi., 2010, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara)

Putra, Winata., 2014 "*Pembelajaran PPKN di SD*" (Jakarta: Pusat Penerbitan Universitas terbuka.

Windura Susanto, 2008, "*Mind Map Langkah Demi Langkah: Cara Mudah dan Benar Mengajarkan dan Membiasakan Anak Menggunakan Mind Map Untuk Meraih Prestasi*", (Jakarta: Gramedia)

Zepanya Septiani, "*7 Langkah Membuat Mind Mapping dan Manfa'atnya*", <https://www.detik.com>, diakses pada tanggal 21 februari 2024.